Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (6) : 28 Feb 2021
P: 19 - 38

AJSRP
ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (6) : 28 فبراير 2021 م
ص: 19 - 38

The reality of the application of electronic management in government secondary schools in the Kasbah of Mafraq from the viewpoint of teachers

Raeda Salem Al-khresha
Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aimed to identify the reality of applying electronic management in secondary public schools in the Qasaba of Mafraq from the teachers' point of view. It also aimed to identify the differences between the arithmetic averages of the study sample according to the difference and the extent of the influence of the variables (gender, specialization and years of experience). On the sample answers, the study used the descriptive survey method, and the tool consisted of (a questionnaire) consisting of (27) items distributed on three axes. It was distributed on a simple random sample consisting of (180) male and female teachers in secondary schools in Qasbah Al Mafraq.

The study found that the reality of electronic administration in secondary public schools in Kasbah Al Mafraq obtained an overall average (2.76), i.e. a medium degree. At the level of the axes, the electronic culture axis got the highest level, with an average of (2.97), It is followed by the axis of infrastructure and technical equipment with an average of (2.79), Finally, the electronic skills axis has an average of (2.52), and all of them have a grade of (medium). The results also showed that there are statistically significant differences on all axes due to the gender variable and in favor of females. And the presence of differences statistically significant for the variable of specializations and came in favor of humanity, and the absence of statistically significant differences attributed to the variable of experience. Among the most important recommendations of the study were the provision of technical training programs, and the holding of courses to support teachers' skills.

Keywords: reality, electronic administration, government secondary schools, Kasbah of Mafraq, Jordan.

واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين – الأردن

رائدة سالم الخريشا
وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص: هدفت الدراسة التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين، كما هدفت التعرف على الفروق بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة باختلاف ومدى تأثير متغيرات (الجنس والتخصص وسنوات الخبرة). على إجابات العينة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في (استبانة) تكونت من (27) فقرة موزعة على ثلاثة محاور. تم توزيعها على عينة عشوائية بسيطة تكونت من (180) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية بقصبة المفرق.

توصلت الدراسة إلى أن واقع الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في قصبة المفرق حصل على متوسط كلي (2.76) أي بدرجة متوسطة، وعلى مستوى المحاور حصل محور الثقافة الإلكترونية على أعلى مستوى بمتوسط (2.97)، يليه محور البنية التحتية والتجهيزات التقنية بمتوسط (2.79)، وأخيرا محور المهارات الإلكترونية بمتوسط (2.52)، وجميعها بتقدير (متوسطة)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا على كافة المحاور تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائيا لمتغير التخصصات

وجاءت لصالح الإنسانية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الخبرة. وكانت من أهم توصيات الدراسة توفير برامج تدريبية فنية، وعقد دورات لدعم مهارات المعلمين.

الكلمات المفتاحية: الواقع، الإدارة الإلكترونية، المدارس الحكومية الثانوية، قصبة المفرق، الأردن.

المقدمة.

تعد الإدارة عاملا أساسيا لنجاح المؤسسات التربوية على اختلاف أنواعها، كما أنها تسهم في تقدم المجتمع أو تخلفه؛ لذلك لا بد أن تكون الإدارة المدرسية هي المسؤولة عن صياغة وتنفيذ الجودة والتميز، والوصول إلى ابداع إداري متميز في المدارس، ويجب أن يحدث التغيير من داخل المدرسة؛ لكي تتمكن من مواكبة التطورات في الثورة التكنولوجية التي ظهرت في المجتمعات ودورها في ابراز الإبداع والابتكار لدى المدراء والعمل على تعزيزها.

ان استخدام الانترنت في العملية التعليمية ليس وليد اليوم بل يعود إلى ما قبل عام 2000. ومعظم الجامعات في الأردن تستخدم اليوم ما يسمى " أنظمة إدارة التعليم ". وفي ظل " أزمة كورونا" التي يعيشها العالم؛ فقد توجهت غالبية المؤسسات التعليمية نحو التعليم الإلكتروني كبديل أنسب لضمان استمرار العملية التعليمية. وزاد بشكل ملحوظ استخدام تطبيقات محادثات الفيديو عبر الانترنت مثل " زوم" و"غوغل " و" ميتينغ " و" ويب اكس ميت " وغيرها.

ولقد أسهمت التغيرات التكنولوجية في إيجاد أسلوب جديد للإدارة الحديثة يختلف عن الأسلوب التقليدي، بل أن تقنيات تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، قد أسهمت في تغيير مضامين العملية الإدارية التقليدية من تخطيط، وتنظيم، ورقابة، وتنسيق، واتخاذ قرارات، فلم تعد تلك العمليات وتنفيذها يتم بالطرق التقليدية من الأعلى إلى الأسفل...؛ كما أسهمت تقنيات تكنولوجيا المعلومات كذلك في تقبل التطورات العلمية، واستثمار جميع الإمكانات المادية، والبشرية، بأسرع وقت وبأقل تكلفة (ياسين، 2005).

مشكلة الدراسة:

تعد الإدارة الإلكترونية من الممارسات الحديثة المتبعة في المدارس لإنجاز الأعمال الإدارية بسرعة ودقة، والتي تسعى كثير من المؤسسات التعليمية لتبنيها وتطبيقها؛ وهذا يتطلب توفير بيئة تعليمية وتجهيزات تقنية وخدمات للمستفيدين. ومن خلال تجربتي بميدان التعليم في مدارس المفرق خاصة، كانت معظم المدارس تعاني من ضعف البنية التحتية لأجهزة الحاسوب وضعف وصول الانترنت لبعض المدارس، ومن هنا جاءت الدراسة للكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين.

أسئلة الدراسة:

لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

ما واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي السؤالان الفرعيان الآتيان:

1. ما درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين وجهات نظر معلمي المدارس الحكومية الثانوية في قصبة المفرق حول تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم تعزى لمتغيرات (الجنس والتخصص والخبرة)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين.
2. التعرف على مدى وجود فروق دالة عند مستوى (α=0.05) بين وجهات نظر المعلمين حول درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى لمتغيرات (الجنس والتخصص والخبرة).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها ذاته، وأنها جاءت متفقة مع اهتمامات المملكة الأردنية الهاشمية بالمعاملات الإلكترونية في كافة القطاعات الحكومية، مع التوجه لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

وبذلك تؤمل الباحثة أن تفيد نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1. قد يفيد تقييم الدراسة لمدى تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين في لفت نظر المدراء وصانعي القرار إلى أهمية إشراك الجميع في صناعة القرار وتقييم نتائجه.
2. يؤمل أن تفيد نتائج الدراسة في زيادة الوعي لتطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس المملكة الأردنية بشكل عام وقصبة المفرق بشكل خاص.
3. قد تسهم نتائج الدراسة في مساعدة الجهات التدريبية على وضع برامج تدريبية تعالج جوانب القصور التي تكشف عنها الدراسة والمتعلقة بالمهارات الحاسوبية للمدراء وموظفي التعليم.
4. من المتوقع أن تمثل الدراسة إضافة للمكتبة الأردنية كما تفيد الباحثين التربويين من خلال إثراء الدراسات التربوية في هذا المجال.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة على الآتي:

- **الحدود الموضوعية:** واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في قصبة المفرق.
- **الحدود البشرية:** معلمي المدارس الثانوية الحكومية في مديرية قصبة المفرق.
- **الحدود المكانية:** المدارس الحكومية في مديرية قصبة المفرق.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2019/ 2020).

مصطلحات الدراسة:

- **الإدارة الإلكترونية:** تعددت تعريفات الإدارة الإلكترونية وإن كانت جميعها تتمحور حول الانتقال من الأعمال الورقية التقليدية إلى الأعمال الإلكترونية في إدارة المنظمات بشكل عام والمدارس الثانوية بشكل خاص.
- فقد عرفها السالمي 2008 :(32) بأنها: "منهجية إدارية جديدة تقوم على الاستيعاب والاستخدام الواعي لتقنيات المعلومات والاتصالات في ممارسة الوظائف الأساسية للإدارة في منظمات عصر العولمة والتغيير المستمر".
- وعرفها الأحمد (2011: 7) بأنها: "العملية الإدارية التي تعتمد على الحاسب الآلي وتطبيقاتها في أداء وظائفها من أجل تحسين الأداء وتوفير الوقت وتحقيق الأهداف".

- وتعرف الباحثة الإدارة الإلكترونية بأنها: استخدام التقنيات الحديثة المتمثلة في الحواسيب الالية والشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) في أداء جميع الأعمال الإدارية من النواحي (التخطيط، والتنظيم، والتنسيق، والإشراف، والمتابعة، والرقابة).

- **الواقع:** يمثل الواقع المستوى الحقيقي لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية في المفرق. ويقاس من خلال استبانات وزعت على عينة الدراسة المعدة لهذا الغرض.
- **المدارس الثانوية:** هي مرحلة دراسية عليا في سلم التعليم العام في الأردن، بعض المدارس الثانوية تبدأ من الصف السابع إلى الصف الثاني عشر، وبعضها تضمن الصفين الحادي عشر والثاني عشر فقط.
- **قصبة المفرق:** هي لواء في محافظة المفرق في الأردن يضم جميع المدارس التي تنتمي للمناطق المحصورة بمدينة المفرق دون مناطق البادية الشمالية والشرقية.
- **الأردن:** هي دولة عربية في قارة أسيا فيها 12 محافظة والنظام المتبع فيها ملكي دستوري.
- وتشمل الإدارة الإلكترونية على جميع استعمالات تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، من حواسيب، وشبكات، وأجهزة فاكس، وأجهزة إدخال المعلومات السلكية واللاسلكية، لتخدم الأمور الإدارية الروتينية اليومية (الهوش، 2006).

2- الأدب النظري والدراسات السابقة

أولا- الأدب النظري

أهمية الإدارة الإلكترونية:

ولا شك أن أهمية الإدارة الإلكترونية في قدرتها على تقديم الخدمات التي تتسم بالسرعة والفعالية وكفاءة الأداء إلى الأفراد والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، وقدرتها على مواكبة التطور الهائل في نظم المعلومات والثورة التكنولوجية المتصاعدة أصبحت متطلبا ضروريا لتقديم المجتمعات التي توصف بالمؤسسية، من هنا كان هنا لزاما على المؤسسات استثمار معطيات الإدارة الإلكترونية وتبنيها في تحقيق مهامها للعاملين بتلك المؤسسات للمستفيدين من خدماتها على حد سواء (شواي، 2016).

وتعد الإدارة الإلكترونية احدى مفاهيم الثورة الرقمية التي تقودنا إلى عصر المعرفة كما أن الطبيعة التحويلية القوية لهذه التكنولوجيا أصبح لها تأثير عميق على الطريقة التي يتعامل بها الناس ويعملون ويتسوقون بها ويتبادلون العلاقات الاجتماعية ويتواصلون في شتى بقاع الأرض، أن العامل المشترك في ذلك هو اتاحة وتوفير المعرفة بأقل تكلفة ممكنة وبأسرع وقت ممكن وعلى سبيل المثال فن الاتصال السريع من خلال البريد الإلكتروني الذي يكاد يكون عديم التكلفة مع كمية المعلومات الهائلة التي تتدفق قد أصبح ظاهرة بحد ذاته. والمفهوم الحقيقي للإدارة الإلكترونية التي تحاول الكثير من الدول أن تقوم به هو استخدام نتاج الثورة التكنولوجية في تحسين مستويات أداء الأجهزة الحكومية ورفع كفاءتها، وفعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة منها، وعلى الرغم من شبكة الانترنت هي الأداة الفعالة، والمشكلة لمفهوم الإدارة الإلكترونية في الواقع العملي، غير أنها تشمل جوانب عديدة متكاملة منها أساليب العمل والتكنولوجيا والعنصر البشري، والتنظيم الإداري وتطوير التشريعات وغيرها (فالوفي، 2005).

فوائد وأهمية الإدارة الإلكترونية:

أحدثت الإدارة الإلكترونية نقلة نوعية في عمل المؤسسات، واستطاعت أن تحقق لها مجموعة من الفوائد التي تشكل احدى أهم العوامل المساعدة في مواجهة تحديات العالم المعاصر الذي تميز بثورة المعلومات، ومن تلك الفوائد التي ذكرها ايوب (2004).

1. تشجيع الشفافية والمسائلة.
2. تشجيع المبادرات والإبداع والابتكار.
3. توسيع المشاركة في المعلومات وتبادلها من خلال أساليب التقنية الحديثة.
4. التركيز على مجالات إدارية جديدة، وهي اتساع المشاركة في اتخاذ القرار، ونشر الوعي بأهمية المعرفة وتنمية رأس المال الذكي.
5. تبسيط الاجراءات داخل المؤسسات والأجهزة وانعكاسه على مستوى الخدمة المقدمة.

أهداف الإدارة الإلكترونية

هناك العديد من الأهداف التي تسعى الإدارة الإلكترونية إلى تحقيقها عن طريق الاستخدام الأمثل لتقنية المعلومات والاتصالات، ولعل من أهم أهدافها رفع مستوى الجودة في الأعمال، والفعالية الكلية للمنظمة من خلال الاستخدام الملائم للتقنية ونظم المعلومات والاتصالات.

وقد رأى النمر وآخرون (2006) أن من أهم أهداف الإدارة الإلكترونية ما يأتي:

1. أهداف مباشرة يمكن ترجمتها إلى مكاسب مادية مثل الإنجاز السريع للأعمال، وتقليل ساعات العمل، والحد من استخدام الأوراق في الأعمال الإدارية، وامكانية أداء الأعمال عن بعد.
2. أهداف غير مباشرة يصعب ترجمتها إلى مكاسب مادية ملموسة مثل: التقليل من الأخطاء المرتبطة بالعامل الانساني، والتوافق مع بقية دول العالم لا سيما المتقدمة، وزيادة وتعزيز القدرة التنافسية للمنظمات.

متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية

يعتبر تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية هدفاً ووسيلة للإدارة الناجحة، لذلك ينبغي توفر متطلبات لتتناغم الإدارة الإلكترونية مع مضمون الإدارة الحديثة، وهذه المتطلبات ذكرها عليان (2012) :

1. الأمن الإلكتروني: توفير الأمن الإلكتروني على مستوى عال، لحماية المعلومات الوطنية والشخصية ولصون الأرشيف الإلكتروني من أي عبث وخطورة.
2. التدريب وبناء القدرات: يشمل تدريب كافة الإداريين والعاملين والمستفيدين على طرق استعمال أجهزة الكمبيوتر وإدارة الشبكات وقواعد المعلومات والبيانات وكافة المعلومات الازمة للعمل على إدارة وتوجيه الإدارة الإلكترونية بشكل سليم.
3. صياغة الأهداف: وتبدأ من تحديد واضح مفصل للأهداف، لغرض تقديم الأنشطة والأعمال والخدمات إلكترونياً بنوعية عالية، لذا تُشتق أهداف الإدارة الإلكترونية من الأهداف الاستراتيجية للمدرسة، واعتماداً على نوع وطبيعة النشاط المستهدف، ونوع وطبيعة الخدمة المقدمة، وتضع المدرسة أهدافها بحيث تكون واقعية وقابلة للقياس، مع الأخذ بالحسبان متغيرات مثل القدرات التنظيمية الموجودة، والموارد المالية، لتقرر بعد ذلك مراحل تطوير أهدافها، ومداخل تنفيذها(Minister, 2000)
4. تصميم النظم وتطويرها: تقوم الإدارة المدرسية في هذه المرحلة بمجموعة من الأنشطة التي تساعد في تصميم الأنظمة والبرامج الملائمة للخدمات الإلكترونية وتطويرها، وبما يحقق أهداف المدرسة. وتلك

الأنشطة تقوم بربط الأبعاد التقنية للإدارة الإلكترونية بأنشطة المدرسة، وعملياتها، فضلاً عن تحديد أنماط تبادل البيانات والمعلومات داخل المدرسة، وبين المدرسة والجهات الأخرى التي تتعامل معها. ولغرض تنفيذ تلك الأنشطة يجب وضع خطة استراتيجية تشمل عدداً من الخطوات المترابطة داخلياً، للمساعدة في تشكيلها، وهذه الخطوات كما يراها يونس (2003) كالآتي :

- فهم النظام الداخلي للمدرسة وتحليله، وتقدير المتطلبات المطلوبة من الأنظمة الإلكترونية والاتصالاتية، وبمعنى آخر يجب على المدرسة فهم متطلباتها وتحديد ما تريد إنجازه وأهدافها من ذلك.
- معرفة وتحديد مواقع إجراء التحسينات على العمليات.
- إن قرار الدخول في الإدارة الإلكترونية يجب أن يتوافق مع رغبة المديرين والعاملين في داخل المدارس، وتوجهات الأطراف الأخرى التي تتعامل معها المدارس، ومدى استعدادها للدخول في تطبيق الإدارة الإلكترونية، فضلاً عن توافقها مع احتياجات المستفيدين من طلاب وعاملين ومجتمع محلي.
- يستلزم نجاح تطوير استراتيجية الإدارة الإلكترونية، إشراك العاملين في المدرسة في عملية التطوير.

معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية:

رغم انتشار التكنولوجيا والإدارة الإلكترونية والميزات التي تتمتع فيها شبكة المعلومات الدولية، فقد توجد هناك بعض المعوقات أمام استخدامها كتقنية حديثة في المؤسسات، وأتفق عدد من العلماء على أن هناك عدد من المعوقات تواجه استخدام الإدارة الإلكترونية ومنها ما اورده الوادي (2011) وهي:

1. اختلاف نظم الإدارة حتى داخل المنظمة الواحدة.
2. عدم اقتناع إدارة المؤسسة بدواعي التحول ومتطلباته.
3. صعوبة الوصول إلى الإدارة الإلكترونية المتكاملة داخل المنظمات.
4. عدم توافر بنية أساسية فنية جيدة.
5. الطبيعة البشرية وثقافة الأبواب المغلقة والخوف من التكنولوجيا وتطبيقاتها.
6. عدم الثقة في حماية سرية وأمن التعاملات الشخصية.

وأضاف (عليان، 2012) معيقات أخرى للإدارة الإلكترونية أذكر منها:

1. التخطيط السياسي والذي يمكن أن يؤدي إلى مقاطعة مبادرة الإدارة الإلكترونية، وفي بعض الأحيان تبديل وجهتها، ويشكل هذا العنصر خطرا كبيرا على مشروع الإدارة الإلكترونية.
2. عدم توفر الموارد اللازمة لتمويل مبادرة الإدارة الإلكترونية، ولا سيما في حال تدني العائدات المالية الحكومية.
3. تأخير متعمد أو غير متعمد في وضع الإطار القانوني والتنظيمي المطلوب والذي يشكل أساسا لأي عملية تنفيذ للإدارة الإلكترونية.
4. الكوارث الوطنية الناجمة عن نزاع إقليمي، والتي يمكنها تعطيل البنية التحتية لفترة من الزمن، والذي من شأنه أن يعيق استراتيجية الإدارة الإلكترونية.
5. مقاومة هائلة للتغيير من قبل الموظفين الحكوميين الذين يخشون على عملهم المستقبلي بعد تبسيط الاجراءات وتنظيم العمليات الحكومية.
6. عدم استعداد المجتمع لتقبل فكرة الإدارة الإلكترونية والاتصال السريع بالبنية التحتية المعلوماتية الوطنية عبر الانترنت نظرا للازمات الاجتماعية- الاقتصادية- خاصة إذا كانت هذه العملية مكلفة ماديا.

ثانيا: الدراسات السابقة:

من خلال البحث عن دراسات تتعلق بموضوع الدراسة، وجدت الباحثة دراسات متنوعة عن تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس والجامعات والمؤسسات الحكومية، وفيما يلي عرض موجز لبعض الدراسات التي تناولت تطبيق الإدارة الإلكترونية، وتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم:

- **أجرى عامر (2018)** دراسة هدفت إلى التعرف على ماهية الإدارة الإلكترونية، أهميتها، أهدافها، وبيان الحاجة إلى تطبيقها في إدارة المدرسة الثانوية بمنطقة أسوان، والتعرف إلى أداء مديري المدارس الثانوية وعناصره في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في طرح مجموعة من الأسئلة للتحليل والنقد والتفسير تم تطبيقها على عينة من أولياء الأمور والمجتمع المحلي بلغت (256)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى معرفة مديري المدارس الثانوية بالثقافة الإلكترونية قد تراوحت بين (91% إلى 80%) من المديرين، مجملها ارتفاع مستوى معرفة الثقافة الإلكترونية لدى المديرين، وكانت أعلى مستويات الثقافة الخاصة بمفهوم المعرفة الإلكترونية، تلاه معرفة المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات، ثم إدراك مفهوم التخطيط الإلكتروني، ومبادئ مفهوم الإدارة الإلكترونية. كما بينت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين الذكور والإناث في كل من أبعاد التخطيط، والجوانب الفنية، البيئة المدرسية، والتقييم، وكانت الفروق لصالح الإناث.
- **وناقش أبو الحسن (2018)** بدراسته متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس الثانوية الصناعية، وقد استخدم المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة بلغت (267) مدير، بينت نتائج الدراسة ضعف توافر الدعم المالي اللازم لشراء وصيانة الأجهزة وتدريب العاملين عليها. قلة اهتمام للمدرسة بتوفير شبكة إلكترونية للتواصل بين المعلمين والإداريين وبين المدرسة والإدارة من ناحية وبينها وبين مديرية التربية والتعليم من ناحية أخرى، والقصور في البرامج التي تلبي احتياجات المدرسة، عدم اهتمام المدرسة بتعديل الهيكل التنظيمي بما يتناسب مع تطبيق الإدارة الإلكترونية، وندرة حرصها على تبسيط الإجراءات عند التحول إلى الإدارة الإلكترونية.
- **وهدفت دراسة كحيل (2016)** إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بمحافظة غزة، وذلك من خلال التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة للإدارة الإلكترونية من وجهة نظرهم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة تم توزيعها على عينة مكونة من (134) مديرا ومديرة، وكانت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) لممارسة المدراء الإدارة الإلكترونية تعزى إلى متغير الجنس، أما العمل الإداري تبين وجود فروق تعزى لصالح مديري المدارس الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) تعزى إلى متغير (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المحافظة). وأوصت الدراسة ضرورة اعداد خطط فعالة لتدريب وتأهيل القائمين على العمل الإداري على تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- **وهدفت الزعبي (2014)** بدراستها إلى التعرف إلى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر مديري المدارس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في استبانة تكونت من (38) فقرة، تم تطبيقها على عينة بلغت (43) مدير ومديرة، وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر مديري المدارس، وبينت أيضاً النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=00.5) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، عدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=00.5) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة في مجال الإدارة.

- **وجاءت دراسة أبو عاشور والنمري (2013)** تهدف إلى الكشف عن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك. وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة حيث تكونت العينة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية والادارية في جامعة اليرموك والبالغ عددهم (2410) فرد. وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية كان بدرجة مرتفعة، وجاء مجال التنفيذ الإلكتروني في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، تلاه مجال التنظيم الإلكتروني، وبدرجة مرتفعة، في حين جاء مجال الرقابة والتقويم الإلكتروني في المرتبة الثالثة وبدرجة مرتفعة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- **وهدفت دراسة العلي (2011)** التعرف على واقع استخدام مديري مدارس الثانوية في الأردن لنظم المعلومات الإدارية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي. وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة من (125) مديرا ومديرة. وأكدت النتائج أن مديري المدارس الثانوية يستخدمون نظم المعلومات الإدارية تؤثر في تطوير الإدارة المدرسية كما أن مديري المدارس لا يواجهون معيقات في استخدام نظم المعلومات الإدارية.
- **ودراسة خلوف (2010)** هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات، وقد استخدمت المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة من (322) مديرا ومديرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك واقع منخفض لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية، من وجهة نظر المديرين والمديرات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=00.5) في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية، من وجهة نظر المديرين والمديرات، تعزى لمتغير الخبرة الإدارية، أو مجال التخصص، أو موقع المحافظة.
- **وقام الرشيدي (2008)** بدراسة هدفت استقصاء اتجاهات مديري المدارس الحكومية ومديراتها في دولة الكويت نحو استخدام الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة باستبانة تم توزيعها على عينة بلغ عددها (250) مديرا وميرة، وأظهرت النتائج أن اتجاهات مديري ومديرات المدارس الحكومية في دولة الكويت نحو استخدام الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري كانت عالية وفق المعيار الذي اعتمدته الدراسة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مديري المدارس الحكومية ومديراتها في دولة الكويت نحو استخدام الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري، تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة.
- **وهدفت دراسة الدعيلج (2006)** التعرف إلى الواقع الفعلي للرؤى المستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بمنطقة مكة المكرمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة أداةً مكونة من (60) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفات الإداريات العاملات في المدارس الثانوية في مكة المكرمة. بلغ عددهن (140) وكان نتائجها: وجود أثر فعال لتطبيق الإدارة الإلكترونية، تمثل في: سرعة الحصول على المعلومات المطلوبة بدقة عالية، وسهولة تخزين المعلومات، وصحة وتكامل المعلومات، ووجود معوقات تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية تمثلت في: ضعف المخصصات المالية لشراء الأجهزة، ونقص الكوادر البشرية، والقصور في عقد الدورات التدريبية، وكذلك وجود طرق للتغلب على معوقات الإدارة الإلكترونية

تمثلت في: تطوير نظم العمل وأساليبه، خلق الوعي لدى منسوبي المدرسة بأهمية الإدارة الإلكترونية، توفير المدربات الماهرات.

دراسات بالإنجليزية:

- **دراسة (Umar, & Hussin, 2014)** هدفت الدراسة التعرف إلى الكشف عن الممارسات والحواجز ومستقبل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظر منسقي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية الماليزية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات وبلغت عينة الدراسة (400) مدرسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية متوسطة بين الممارسة المهنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومستقبل تكنولوجيا المعلومات في المدارس، ووجود علاقة ارتباطية سلبية ضعيفة بين الحواجز في الممارسة العملية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس ومستقبل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوصي الدراسة بضرورة تكثيف استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النظام التعليمي.
- **ودراسة (Ovais, Ahmad, 2012)** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العوامل التي تؤثر على اعتماد خدمات الحكومة الإلكترونية في باكستان، وذلك من منطلق أن توفر الحكومة الإلكترونية فرصا لتقديم الخدمات المختلفة بصورة أكثر فعالية، وتقديم خدمة أفضل للمواطنين خاصة في البلدان النامية، كما هدفت إلى استكشاف التحديات والعوائق التي تواجه تطبيق خدمات الحكومة الإلكترونية من وجهة نظر المستخدم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة بلغت (168) مستخدم، وأظهرت الدراسة نتائج كان أهمها: وجود مبادرات لتطبيق الحكومة الإلكترونية لتقديم الخدمات التي كانت في السابق صعبة الوصول للمواطنين، وبالرغم من مبادرات الحكومة الإلكترونية في البلدان النامية إلا أنها لا تزال في مراحلها الأولى، حيث تواجه مجموعة كبيرة من المعوقات التي تحد من استخدامها وانتشارها مثل العديد من البلدان النامية الأخرى، وانخفاض مستوى اعتماد خدمات الحكومة الإلكترونية في باكستان.
- **كما قدم سرحان (Serhan, 2007)** بدراسة هدفت إلى قياس فاعلية دورة تدريبية على التقنيات التربوية، من خلال فحص اتجاهات مديري المدارس المشاركة في الدراسة بمحافظة....، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لها، وقد تم توزيعها على (200) مدير مدرسة مشارك، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المديرين يحملون اتجاهات إيجابية نحو استخدام التكنولوجيا في المدرسة، وهم على استعداد لدعمها في المدرسة.
- **وهدفت دراسة الحربي (Alharbi , 2006)** الكشف عن العقبات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل الجامعات بالمملكة العربية السعودية. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي وتمثلت الأداة في استبانة مكونة من (79) فقرة، تم تطبيقها على عينة بلغت (460) مشرفا تربويا، وقد أشارت نتائج الدراسة أن أولى العقبات التي تحول دون تطبيق الحكومة الإلكترونية هي العقبات الإدارية، يليها العقبات التعليمية، ثم التمويلية، ثم السياسية، ثم التكنولوجية، وأخيرا العقبات الاجتماعية. كما أشارت الدراسة إلى أن دعم الثقافة التنظيمية يعد ضرورة لتطبيق الإدارة الإلكترونية داخل الجامعة، كما أن السلوك التنظيمي الايجابي يعد ضرورة للتغلب على معوقات تطبيق الحكومة الإلكترونية. وقد أظهرت الدراسة أهمية تشجيع استثمار مجالات الإدارة الإلكترونية في التعليم الجامعي. كما أوضحت الدراسة أهمية تدريب الموظفين الإداريين داخل الجامعة على مجالات الإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها وتوظيف ذلك في مجال عملهم. ولقد أظهرت الدراسة أن الحقوق

السياسية والاجتماعية تعتبر مهمة للترويج للحكومة الإلكترونية كما أن الموارد المختلفة ودعم القيادة العليا والتخطيط الاستراتيجي والتعاون مع الآخرين كلها عوامل لنجاح الحكومة الإلكترونية. ولكن مازالت هناك معوقات وتحديات تمنع إتمام تطبيق الحكومة الإلكترونية منها قلة التمويل والثغرات الأمنية وأحياناً انعدام البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.

التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة عددا من القضايا المتعلقة بالإدارة الإلكترونية، وعلاقتها بالإدارة التربوية والمدرسية، درست الزعبي (2014) التعرف إلى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في اربد وأظهرت نتائج تطبيق الإدارة الإلكترونية كانت بدرجة مرتفعة، وفحصت دراسة الدعيلج (2006) أن تركيز الدراسات تحدد في ثلاثة محاور رئيسية، أولها امكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية، وثانيا استعداد المدراء نحو الإدارة الإلكترونية، والثالث كان المعوقات والتحديات التي تواجه الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

اختيار موضوع الدراسة، اذ ارشدت الباحثة إلى موضوع مهم في الإدارة المدرسية.

تطوير أداة الدراسة، اختيار بعض المجالات التي بحثت فيها الدراسات السابقة.

أما الاختلاف بين الدراسة والدراسات السابقة:

تضمنها محاور مختلفة مثل محور الرقابة والتقويم الإلكتروني، وتطبيق دراسة في المحاكم.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

أتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي نظرا لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية في قصبة المفرق بمحافظة المفرق للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2019/ 2020)، والبالغ عددهم.(800) معلما ومعلمة موزعين على ((20 مدرسة في قصبة المفرق، حيث بلغ عدد مدارس الذكور (71) مدرسة، وعدد مدارس الإناث (91) مدرسة (قسم التخطيط، مديرية قصبة المفرق، 2020).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تكونت من (180) معلما ومعلمة في المدارس الثانوية الحكومية في قصبة المفرق، موزعين على (20) مدرسة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها.

جدول (1) وصف العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	89	49.4

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
	أنثى	91	50.6
التخصص	إنساني	104	57.8
	علمي	76	42.2
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	42	23.3
	من 6- 10 سنوات	59	32.8
	أكثر من 10 سنوات	79	43.9
	المجموع	180	100.0

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة تكونت من (27) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي (البنية التحتية والتجهيزات التقنية، الثقافة الإلكترونية، المهارات الإلكترونية). معتمدين على الأدب النظري والدراسات السابقة المتضمنة للمقاييس ذات العلاقة بموضوع الدراسة كدراسة عامر (2018) ودراسة العلي (2011).

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة الظاهري وذلك من خلال عرضها على (7) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أساتذة الإدارة التربوية والقياس والتقويم وأصول التربية وعلم النفس التربوي في جامعة اليرموك وجامعة آل البيت. وبعد الأخذ بملاحظاتهم، أصبحت الأداة بصورتها النهائية بعد إعادة صياغتها وفق ما وافق عليه (80%) من المحكمين، حيث استقرت غالبية آرائهم وفق ما يناسب البيئة التعليمية، وكان عدد فقرات الاستبانة (29) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم حساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية من نفس مجتمع الدراسة بلغ عددها (25)، وتم حساب ثبات الأداة من خلال معامل كرونباخ ألفا، لقياس قيم ثبات المتغيرات، وثبات المحاور الرئيسية للاستبانة والأداة ككل، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2) معامل الثبات كرونباخ ألفا

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1	محور البنية التحتية والتجهيزات التقنية	10	1.00
2	محور الثقافة الإلكترونية	8	.704
3	محور المهارات الإلكترونية	9	.704
	الدرجة الكلية	27	.857

يظهر من الجدول (2) أن معاملات الثبات لمجالات الدراسة تراوحت بين (1.00%-.704%) كانت أعلاها للمجال "البنية التحتية والتجهيزات التقنية"، بينما أدناها لمجالي "الثقافة الإلكترونية، والمهارات الإلكترونية" بنفس النسبة المئوية (.704%)"، وبلغ معامل الأداة ككل (.857%) وهي قيم مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

وتكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (27) فقرة موزعة على ثلاثة محاور. وستكون إجابة أفراد عينة الدراسة على الفقرات حسب التدرج الخماسي ليكرت، وهو: (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، وسيتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدرج السابق الأرقام (1،2،3،4،5) في حال الفقرات الموجبة، وعكس الأوزان في حال الفقرات السالبة، وللحكم على الاستبيان تم استخدام المعيار الإحصائي ضمن المعادلة الإحصائية الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى – الحد الأدنى (للتدرج)}}{\text{عدد الفئات المفترضة}} = \frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

وكانت المستويات الثلاثة كالآتي:

- المستوى المنخفض: تتراوح المتوسطات الحسابية بين (أقل من 2.5).
- المستوى المتوسط: تتراوح المتوسطات الحسابية بين (2.5- 3.5).
- المستوى المرتفع: تتراوح المتوسطات الحسابية بين (3.5 فأكثر).

المعالجة الإحصائية:

لغايات هذه الدراسة استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spssلتحليل بيانات الدراسة، وقد تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية، وهي:

1. استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية؛ التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لمعرفة الخصائص الاجتماعية والديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.
2. حساب ثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (cronbach's alpha).
3. حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان، وللأداة ككل.
4. حساب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA (ANOVA) لمتغيرات الدراسة.
5. اختبار "ت" (t- test) لفحص الفروق بين فئتين.

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية في قصبة المفرق مرتبة تنازلياً

الرقم	المجالات	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	محور الثقافة الإلكترونية	2.97	.41	1	متوسطة
1	محور البنية التحتية والتجهيزات التقنية	2.79	.61	2	متوسطة
3	محور المهارات الإلكترونية	2.52	.60	3	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.76	.90		متوسطة

يتبين من الجدول (3) أن الدرجة الكلية لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية في قصبة المفرق جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.76%)، أما على صعيد المجالات فقد جاء المجال محور الثقافة الإلكترونية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.97%)، وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الثانية جاء المجال محور البنية التحتية والتجهيزات التقنية بمتوسط حسابي (2.79%)، وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة جاء المجال محور المهارات الإلكترونية بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.52%).

- **اجابة السؤال الأول:** ما واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية في قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات أداة الدراسة، وجدول (4) يوضح ذلك.

1. البنية التحتية والتجهيزات التقنية

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبنية التحتية والتجهيزات التقنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
8	تتوفر شبكة اتصالات تستوعب الخدمات المقدمة في المدرسة.	3.25	1.00	1	متوسطة
9	تم ربط المدرسة مع الإدارات العليا بشبكة إلكترونية.	3.25	1.00	2	متوسطة
4	يتم تحديث وسائل التقنية المختلفة بشكل دوري.	3.04	1.07	3	متوسطة
1	يتوفر نظام إلكتروني متكامل في المدرسة.	3.03	1.07	4	متوسطة
7	يتم معالجة مشكلات الشبكات والأجهزة الإلكترونية بشكل دوري.	2.84	1.13	5	متوسطة
10	تتوفر معلومات دقيقة إلكترونيا للعمل الإداري	2.77	1.08	6	متوسطة
6	تتوافق الأنظمة الإدارية مع تطبيقات الإدارة الإلكترونية.	2.59	1.13	7	متوسطة
3	تتوفر الإمكانيات الفنية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	2.38	1.17	8	منخفضة
2	يتوفر نظام أمني لحماية المعلومات الإلكترونية.	2.28	1.22	9	منخفضة
5	توجد بنية التحتية للاتصالات لتطبيق الإدارة الإلكترونية.	2.08	1.03	10	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.79	.61		متوسطة

يظهر من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي للمجال ككل/ البنية التحتية والتجهيزات التقنية جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.79%)، أما على صعيد المؤشرات المكونة لهذا المجال فقد حصل المؤشران " تتوفر شبكة اتصالات تستوعب الخدمات المقدمة في المدرسة"، و"تم ربط المدرسة مع الإدارات العليا بشبكة إلكترونية " على المرتبة الأولى بدرجة تقييم متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.25%)، وقد يعزى ذلك إلى توافر الدعم المادي الكافي لتوفير البنية التحتية للإدارة الإلكترونية، وتوافر أجهزة حاسوب مناسبة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في تلك المدارس. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزعبي (2014) في وجود مستوى متوسط لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إلية نتيجة دراسة أبو الحسن (2018) في ضعف توافر الدعم المالي اللازم لشراء وصيانة الأجهزة وتدريب العاملين عليها، وقلة اهتمام المدرسة بتوفير شبكة إلكترونية.

بينما جاء المؤشر " توجد بنية التحتية للاتصالات لتطبيق الإدارة الإلكترونية " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.08%)، وقد يفسر ذلك بضعف البنية التحتية للاتصالات في المدارس، وقلة توافر المبرمجين والفنيين والبرامج الفنية في مجال التقنيات الإدارية الحديثة في المدارس، ونقص البرامج الفنية الخاصة بتطبيق الإدارة الإلكترونية. تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أبو الحسن (2018) في وجود قصور في البنية التحتية

للاتصالات وضعف البرامج الفنية التي تلبي احتياجات العاملين في المدرسة، كذلك عدم اهتمام المدرسة بتعديل الهيكل التنظيمي بما يتناسب مع تطبيق الإدارة الإلكترونية.

2. الثقافة الإلكترونية

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الثقافة الإلكترونية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	تسهل الإدارة الإلكترونية أعمال المدير والموظفين	3.42	.80	1	متوسطة
7	تساعد الإدارة الإلكترونية على خلق بيئة مدرسية مرنة وتشاركية	3.38	.95	2	متوسطة
8	تسهم الإدارة الإلكترونية في تطوير العملية التعليمية	3.37	1.04	3	متوسطة
5	تساعد الإدارة الإلكترونية على دعم روح المبادرة والابتكار	3.27	.99	4	متوسطة
4	تشجعني الإدارة الإلكترونية على المشاركة العمل الجماعي	3.25	1.12	5	متوسطة
6	يحفز مدير المدرسة على مواكبة التطورات التكنولوجية	3.23	1.05	6	متوسطة
2	تدعم الإدارة العليا تطبيق الإدارة الإلكترونية.	2.74	1.38	7	متوسطة
1	أدرك مفهوم التخطيط الإلكتروني.	2.59	1.38	8	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.97	.41		متوسطة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي للمجال ككل/ الثقافة الإلكترونية جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.97%)، أما على صعيد المؤشرات المكونة لهذا المجال فقد جاء المؤشر " تسهل الإدارة الإلكترونية أعمال المدير والموظفين " بالمرتبة الأولى بدرجة تقييم متوسطة، ومتوسط حسابي (3.42%). وقد يفسر ذلك بإدراك الإدارات العليا أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في العمل التربوي والإداري في المدارس، لمسايرة التغيرات العلمية والتقنية السريعة والمتلاحقة في كل المجالات، والتفاعل الإيجابي مع هذه المتغيرات خاصة في مجال تقنية المعلومات التعليمية والإدارية التي تقود إلى الابتكار والإبداع، وتساعد في تحسن الأداء التعليمي والإداري والقدرة على سرعة الإنجاز، ولتستفيد من تكنولوجيا المعلومات واعتماد أساليب تعليمية وإدارية حديثة تتسم بالدقة والمرونة في أن واحد. تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إلية نتيجة أبو الحسن (2018) في عدم اهتمام المدرسة بتطبيق الإدارة الإلكترونية، وتعديل الهيكل التنظيمي بما يتناسب معها.

بينما جاء المؤشر "إدراك مفهوم التخطيط الإلكترونية" بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.59%). وقد يفسر ذلك بأن هناك حاجة ماسة إلى نشر الثقافة الإلكترونية بين العاملين في المدارس، تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة عامر (2018) التي أشارت إلى ارتفاع مستوى معرفة الثقافة الإلكترونية لدى العاملين في المدرسة، إذ تراوح مستوى معرفة مديري المدارس الثانوية بالثقافة الإلكترونية بين (91%- 80%)، وكانت أعلى مستويات الثقافة الخاصة بمفهوم المعرفة الإلكترونية.

3. المهارات الإلكترونية

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المهارات الإلكترونية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	تحرص الإدارة الإلكترونية على استمرارية التخطيط	3.24	1.09	1	متوسطة
9	يتم استخدام برامج العروض التقديمية لعرض الدروس	3.15	1.12	2	متوسطة
7	يتم استخدام برامج مضادة للفيروسات	3.00	1.10	3	متوسطة
8	استخدم الحاسوب في حفظ المعلومات	2.94	1.09	4	متوسطة
3	تضع أهدافا مرنة قابلة للتغيير	2.81	.99	5	متوسطة
6	تستخدم المدرسة الإنترنت للحصول على المعلومات	2.80	.98	6	متوسطة
2	خطة المدرسة قادرة على مواكبة التطورات	2.77	1.15	7	متوسطة
5	تستخدم المدرسة برامج جداول بيانات اكسل	2.69	1.18	8	متوسطة
4	تم إدخال التقنيات الحديثة في العمل لتطبيق الإدارة الإلكترونية	2.56	1.14	9	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.52	.60		

يتبين من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي للمجال ككل/ المهارات الإلكترونية جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.52%)، أما على صعيد المؤشرات المكونة لهذا المجال فقد جاء المؤشر "تحرص الإدارة الإلكترونية على استمرارية التخطيط" بالمرتبة الأولى، وبدرجة تقييم متوسطة، ومتوسط حسابي (3.24%)، يعد التخطيط أحد الوظائف الأساسية للإدارة الإلكترونية، والذي ينطوي على محاولة استشراف المستقبل والتنبؤ به، والاستعداد له، فالتخطيط عملية ذهنية بطبيعتها تعتمد على التفكير الخلاق من خلال بلورة الحقائق والمعلومات عن موقف معين، ويرتكز التخطيط على دعامة أساسية، تتضمن تحديد الأهداف، وتحديد الإجراءات والقواعد، ووضع الاستراتيجيات، ورسم السياسات، ثم إعداد البرامج الزمنية لوضع الأهداف موضع التنفيذ. بينما جاء المؤشر " تم إدخال التقنيات الحديثة في العمل لتطبيق الإدارة الإلكترونية " بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.56%). وقد يفسر ذلك بأنه لازال المعلمين والمعلمات يعتمدون على الأساليب التقليدية في إعداد الخطط المدرسية وغيرها من الأعمال لسهولتها.

- **اجابة السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين وجهات نظر معلمين المدارس الحكومية في قصبة المفرق حول واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم تعزى للمتغيرات (الجنس، التخصص، عدد سنوات الخبرة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لجميع مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً للمتغيرات (الجنس، التخصص، عدد سنوات الخبرة)، والجداول أدناه توضح ذلك.

- **متغير الجنس**

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية في قصبة المفرق تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (7) أدناه يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية في قصبة المفرق تبعاً لمتغير

الفقرة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
البنية التحتية والتجهيزات التقنية	ذكر	89	2.89	.58	2.22	178	1.223	.270
	أنثى	91	2.69	.63	2.22	177.22		
الثقافة الإلكترونية	ذكر	89	3.03	.44	1.81	178	1.099	.296
	أنثى	91	2.92	.38	1.80	173.60		
المهارات الإلكترونية	ذكر	89	2.62	.60	2.16	178	.018	.892
	أنثى	91	2.43	.57	2.16	177.11		

*دالة عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يبين الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية في قصبة المفرق تعزى لأثر متغير الجنس في مجال البنية التحتية والتجهيزات التقنية، والثقافة الإلكترونية، المهارات الإلكترونية.

- **متغير التخصص**

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية في قصبة المفرق تبعاً لمتغير التخصص، والجدول (8) أدناه يوضح ذلك.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية في قصبة المفرق تبعاً لمتغير التخصص

الفقرة	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
البنية التحتية والتجهيزات التقنية	علمي	104	2.88	.58	2.19	178	1.95	.165
	إنساني	76	2.68	.65	2.15	152.04		
الثقافة الإلكترونية	علمي	104	3.01	.43	1.23	178	.00	.983
	إنساني	76	2.93	.41	1.24	165.39		
المهارات الإلكترونية	علمي	104	2.62	.62	2.53	178	.14	.706
	إنساني	76	2.40	.56				
الدرجة الكلية	علمي	104	2.84	.45	2.56	178	.32	.575
	إنساني	76	2.67	.41	2.59	169.39		

يبين الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية في قصبة المفرق تعزى لأثر متغير الجنس في مجال الثقافة الإلكترونية، المهارات الإلكترونية والدرجة الكلية، باستثناء مجال البنية التحتية والتجهيزات التقنية.

- **متغير سنوات الخبرة**

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية في قصبة المفرق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، والجدول (9) أدناه يوضح ذلك.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية في قصبة المفرق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البنية التحتية والتجهيزات التقنية	5 سنوات فأقل	42	2.94	.57
	من 6- 10 سنوات	59	2.84	.59
	أكثر من 10 سنوات	79	2.69	.65
	المجموع	180	2.80	.62
الثقافة الإلكترونية	5 سنوات فأقل	42	3.17	.46
	من 6- 10 سنوات	59	2.90	.37
	أكثر من 10 سنوات	79	2.93	.40
	المجموع	180	2.98	.42
المهارات الإلكترونية	5 سنوات فأقل	42	2.59	.60
	من 6- 10 سنوات	59	2.63	.61
	أكثر من 10 سنوات	79	2.42	.58
	المجموع	180	2.53	.60
الدرجة الكلية	5 سنوات فأقل	42	2.90	.45
	من 6- 10 سنوات	59	2.79	.45
	أكثر من 10 سنوات	79	2.68	.42
	المجموع	180	2.77	.44

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية في قصبة المفرق تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حسب الجدول (10).

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي لواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية في قصبة المفرق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
البنية التحتية والتجهيزات التقنية	بين المجموعات	1.786	2	.89	2.38	.095
	داخل المجموعات	66.348	177	.38		
	المجموع	68.134	179			
الثقافة الإلكترونية	بين المجموعات	2.104	2	1.05	6.37	.002
	داخل المجموعات	29.243	177	.17		

المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	المجموع	31.347	179			
المهارات الإلكترونية	بين المجموعات	1.746	2	.87	2.46	.088
	داخل المجموعات	62.766	177	.36		
	المجموع	64.512	179			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.350	2	.68	3.54	.031
	داخل المجموعات	33.785	177	.19		
	المجموع	35.134	179			

يتبين من الجدول (10) عدم وجود ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع محاور تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الحكومية في قصبة المفرق باستثناء مجال الثقافة الإلكترونية والدرجة الكلية للمجال. وقد يعزى ذلك إلى إدراك أفراد عينة الدراسة مدى ضرورة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة الزعبي (2014)، بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات والمقترحات:

وفي ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة وتقترح بالآتي:

1. عقد دورات تدريبية لتنمية مهارات العاملين في المدارس الحكومية على استخدام التقنيات الحديثة.
2. توفير برامج تدريبية فنية، ومبرمجين في مجال الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية.
3. تحفيز وتشجيع المعلمين نحو الاستمرار في استخدام الإدارة الإلكترونية في العمل المدرسي التعليمي والإداري، واستغلال مواقع الانترنت للبحث والاستكشاف عن المعلومات.
4. نشر ثقافة ممارسة التكنولوجيا من قبل العاملين في الميدان التربوي وأفراد المجتمع.

قائمة المراجع

أولا- المراجع العربية:

- أبو الحسن، بدري .2018)). تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الفنية الصناعية: دراسة ميدانية بمحافظة أسوان، مجلة العلوم التربوية، العدد 34، 52-86.
- أبو عاشور، خليل، والنمري، ديانا. (2013). مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإداريين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 9، (2)، (199-220).
- الأحمد، أحمد عبدالله محمد. (2011). متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكاتب التربية والتعليم في ضوء بعض الخبرات العلمية، ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- خلوف، إيمان (2010). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- الدعيلج، فوزية. (2006). رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات الإدارة المدرسية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الرشيدي، عائشة (2008). اتجاهات مديري ومديرات المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو استخدام الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- الزعبي، ميسون. (2014). مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر مديري المدارس. مجلة المنارة، المجلد 21 (2)، 53-99.
- السالمي، علاء. (2008) . الإدارة الإلكترونية. الطبعة الأولى، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- أيوب، نادية. (2004). الإدارة الإلكترونية. الملتقى الإداري الثاني، الجمعية السعودية للإدارة: الرياض.
- شواي، أحلام محمد. (2016) . الإدارة الإلكترونية وتأثيرها في تطوير الأداء الوظيفي وتحسينه، مجلة جامعة بابل، العلوم الانسانية، المجلد 24 (4): العراق.
- عامر، سامح. (2018). تطوير أداء مديري المدارس الثانوية في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية: دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية،26 (3)، 380- 428.
- عليان، ربحي. (2012) . البيئة الإلكترونية. دار صفا للطباعة والنشر، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن: عمان.
- العلي، يسرى. (2011). واقع استخدام مجيري المدارس الثانوية في الأردن لنظم المعلومات الإدارية. مجلة بحوث التربية النوعية: مصر. (21): .159
- فالوفي، محمد هاشم. (2005). التدريب في أثناء العمل الإداري، الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، سرت.
- كحيل، زينات. (2016). تصور مقترح لتفعيل الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، فلسطين: غزة.
- النمر، سعود حامد، وآخرون. (2006). الإدارة العامة: الأسس والوظائف، ط6، الرياض: مكتبة الشقري.
- الهوش، أبو بكر محمود. (2006). الحكومة الإلكترونية الواقع والآفاق. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- الوادي، محمود حسين. (2011). المعرفة والإدارة الإلكترونية وتطبيقاتهما المعاصرة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن: عمان.
- ياسين، سعد غالب. (2005). الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية. الرياض: معهد الإدارة العامة.
- يونس، طارق. (2003). رؤية استراتيجية نحو تأهيل القيادات الأكاديمية للإدارة الإلكترونية :المتضمنات والممكنات. الملتقى العربي لتطوير أداء آليات الإدارة والتجارة في الجامعات العربية، حلب، الجمهورية العربية السورية.

ثانيا- المراجع بالإنجليزية:

- Ovais Ahmad, Muhammad, (2012). "Factors Influencing the Adoption of Government Services in Pakistan European", Mediterranean & Middle Eastern Conference on Information Systems.
- Minister, P. (2000). E-C Services for The 21st Century.
- Serhan, D. (2007). School Principals' Attitudes Towards the Use Of Technology: United Arab Emirates Technology Workshop. The Turkish Online Journal of Educational Technology. Volume 6 Issue 2 Article 5. pp 42-46

- Alharbi, Salah (2006) Perception of faculty and students toward the obstacles of implementing e-government in educational institutions in Saudi Arabia, West Virginia University.
- Umar, I, & Hussin, F. (2014): ICT coordinators' perceptions on ICT practices, barriers and its future in Malaysian secondary schools: Correlation Analysis. 5th World Conference on Educational Sciences (WCES), pp.2469 – 2473.